

الدرس 01 | شرح سنن النسائي | كتاب التطبيق | للشيخ خالد

الفليج

خالد الفليج

سير الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا رب العالمين. قال الامام النسائي رحمه الله تعالى باب الامر باتمام السجود. قال اخبرنا - [00:00:00](#)

عاق بن ابراهيم قال اخبرنا عبدة عن سعيد عن قتادة عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم خلف ظهري في ركوعي - [00:00:20](#)

وسجودكم باب النهي عن القراءة في السجود قال اخبرنا ابو داود قال حدثنا ابو علي الحنفي وعثمان ابن عمر قال ابو علي قال ابو علي حدثنا وقال عثمان اخبرنا داود ابن قيس عن ابراهيم بن عبدالله بن حني عن ابيه عن ابن عباس عن علي بن ابي طالب - [00:00:30](#)

رضي الله تعالى عنه قال نهاني حبي صلى الله عليه وسلم عن ثلاث لا اقول نهى الناس نهاني عن نهاني عن تختم الذهب وعن اللبس القسي او عن اللبس القسي وعن المعصفر المهدمة. ولا اقرأ ساجدا ولا راكعا - [00:00:50](#)

اخبرني احمد ابن عمرو ابن اخبرني احمد ابن عمرو ابن السرح قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس حاول حارث بن مسكين قراءة عليه وانا عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابراهيم بن عبدالله ان اباه حدثه انه سمع علي رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ راكعا او ساجدا - [00:01:07](#)

باب الامر بالاجتهاد في الدعاء في السجود. قال اخبرنا علي ابن حجر المروزي قال اخبرنا اسماعيل هو ابن جعفر. قال حدثنا سليمان ابن سحيم عن ابراهيم ابن عبد الله ابن - [00:01:28](#)

معبد ابن عباس العنبي عن عبدالله بن عباس قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستر ورأسه معصوب. في مرضه الذي مات فيه قال اللهم هل بلغت ثلاث مرات - [00:01:38](#)

انه لم يبقى من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها العبد او ترى له. الا واني قد نهيت عن القراءة في الركوع والسجود فاذا ركعتم فعظموا ربكم واذا سجدتم فاجتهدوا في الدعاء فانه قمن ان يستجاب لكم. باب الدعاء في السجود اخبرنا هل نادوا ابن السري؟ ابن السري عن - [00:01:48](#)

ابي الاحواص عن سعيد بن مسروق عن سلامة ابن عن سلمة ابن كهيل عن ابي رشدين وهو قريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة بنت الحارث وبات رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها فرأيتها قام لحاجته فأتى القربة فحل شناقها. ثم توضأ وضوءا بين الوضوءين ثم أتى فراشه فنام ثم قام - [00:02:08](#)

اخرى فأتى القربة فحل شناقها ثم توضأ وضوءا هو الوضوء ثم قام فصلى وكان يقول في سجوده اللهم اجعل في قبري نورا واجعل في سمعي نورا واجعل في بصري واجعل من تحتي نورا ومن فوقني نورا ومن عن يميني نورا وعن يساري نورا. واجعل امامي نورا واعظم لي نورا ثم نام حتى نفخ فاته بلال فايقظه للصلاة - [00:02:28](#)

باب نوع اخر قال اخبرنا سويد بن ناصر قال اخبرنا عبد الله عن سفيان عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله

تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى - 00:02:49

الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن اه نوع باب نوع اخر اخبرنا محمود بن غيلان قال حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه - 00:02:59

يقول في ركوعه وسجوده سبحانه اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي تأول القرآن. باب نوع اخر اخبرنا محمد بن قدامة قال حدثنا جرير عن منصور عن هلال ابن قال قالت عائشة رضي الله عنها فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم من مضجعه فجعلت التمسه وظننت انه اتى بعض جواريه فوقع يدي عليه وهو ساجد - 00:03:16

يقول اللهم اغفر لي ما اسررت وما اعلنت باب نوع اخر اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا عبدالرحمن قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال حدثني عمي ابن ابي سلمة عن عبدالرحمن الاعرج - 00:03:36

عن عبيد الله بن ابي رافعا عليه رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد يقول اللهم لك سجدت ولك اسلمت بك امنت سجد وجهي الذي خلق وصوره فاحسن صورته - 00:03:50

وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين باب نوع اخر. قال اخبرنا يحيى ابن عثمان قال حدثنا ابو حيو. قال حدثنا شعيب ابن ابي حمزة عن محمد ابن المنكدر عن جابر عن النبي - 00:04:00

بنحو النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده اللهم لك سجدت وبك امنت ولك السميت وانت انت ولك اسلمت وانت ربي سجد وجهي الذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصرته - 00:04:10

بارك الله احسن الخالقين. باب نوع اخر قال اخبرنا يحيى بن عثمان قال حدثنا ابن حمير. قال حدثنا شعيب عن محمد بن المنكدر وذكر اخر قبله عن الرحمن ابن مرمز الاعرج عن محمد ابن اسماسنة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل يصلي تطوعا قال اذا سجد - 00:04:20

اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت اللهم انت ربي سجد وجهي الذي خلقه وصور وشق سمعه وبصره تبارك الله واحسن الخالقين. باب نوع اخر قال اخبرنا سوار ابن عبد الله بن سوار القاضي ومحمد بن مشار عن عبد الله بن عن عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن ابي العالي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجود القرآن - 00:04:38

بالليل سجد وجهي الذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوة باب نوع اخر اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن يحيى ابن سعيد عن محمد ابن ابراهيم عن عائشة رضي الله عنها قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فوجدته وهو ساجد وصدور قدميه نحو القبلة. فسمعتة يقول اعوذ برضاك من سخطك - 00:04:58

اعوذ بمغافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك باب نوع اخر اخبرني ابراهيم ابن الحسن المقصمي قال حدثنا حجاج عن ابن جريج عن عطاء قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فظننت انه ذهب الى بعض - 00:05:18

نسائي فتحسست فاذا هو راکع او ساجد يقول سبحانه اللهم وبحمدك لا اله الا انت فقلت بابي انت وامي اني لفي شأن وانك لفي باب نوع اخر قال اخبرني هارون وعبدالله قال حدثنا الحسن بن سوار قال حدثنا الليث بن سعد عن معاوية وهو ابن صالح عن عمرو ابن القيس - 00:05:38

انه سمع عاصم بن حميد يقول سمعت عوفا ابن مالك يقول قمت مع النبي صلى الله عليه وسلم فبدأ في الساق وتوضاً ثم قام فصلى فبدأ في استفتح من البقرة - 00:05:57

يمر باية رحمة الا وقف فسأل ولا يمر باية عذاب الا وقف يتعوذ ثم ركع فمكت راكعا بقدر قيامه يقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم سجد بقدر ركوعه يقول في سجودي سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة. ثم قرأ ال عمران ثم سورة ثم سورة فعل - 00:06:07

ثم سورة فعل مثل ذلك. باب نوع اخر قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم. قال اخبرنا جرير عن الاعمش عن سعد ابن عبيدة عن المستورد عن صلة عن حذيفة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذات ليلة في استفتح سورة البقرة فقرأ بمئة اية قلت يركع ومضى قلت يختمها في الركعتين فمضى فقلت يختمها ثم يركع - [00:06:27](#)

فمضى حتى قرأ سورة النساء ثم ال عمران ثم ركع نحو من قيامه يقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ربنا - [00:06:47](#)

فلك الحمد واطال القيام ثم سجد فاطال السجود يقول في سجود سبحان ربي الاعلى سبحان ربي الاعلى ولا يمر باية تخويف او تعظيم لله تعالى الا ذكره. باب نوع اخر قال اخبرنا - [00:06:57](#)

من دار محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان وابن ابي عدي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن مطرف عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعي وسجودي سبحان رب الملائكة والروح. نعم - [00:07:07](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام النسائي رحمه الله تعالى قال باب النهي عن القراءة في السجود او الذي قبله؟ او القبلة. نعم. قال رحمه الله تعالى باب الامر باتمام السجود. اي يجب على المصلي اذا صلى -

[00:07:23](#)

ان يتم سجوده فقد ذكرنا سابقا ان اتمام السجود هو ان يطمئن اذا سجد وان يكون سجوده على الاعواء السبعة الاعضاء السبعة قدر ما يقول في سجودي سبحان ربي الاعلى مرة واحدة. اذا فعل ذلك فقد اتى - [00:08:06](#)

بما يجب عليه من سجوده. واما كمال ذلك فهو ان يمكث قدر ما يقول سبحان ربي الاعلى عشر مرات قال اخبرني اسحاق ابراهيم اخبرنا عبدة بن سليمان عن سعيد يرحمك الله. عن قتادة انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتم -

[00:08:23](#)

الركوع والسجود والله اني لاراكم خلف ظهري في ركوعكم وسجودكم. هذا الحديث في الصحيحين اخرجه البخ اخرجه مسلم في صحيحه وهو ايضا في البخاري. وفيه البخاري ومسلم بهذه اللفظة يتم ركوع السجود فاني اراكم خلف ظهري - [00:08:43](#)

اجعل المصلي اذا صلى ان يتم ركوعه وان يتم سجوده والقدر الواجب من ذلك هو ان يمكث مطمئنا في ركوع السجود قدر ما يأتي بالذكر الواجب الذكر الواجب يكون بذلك تم - [00:09:04](#)

ما يجب عليه. قال باب النهي عن القراءة في السجود نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرأ المصلي راکعا او ساجدا والعلة في ذلك والله اعلم تعظيما لكلام الله عز وجل - [00:09:17](#)

لان مقام الركوع مقام السجود مقام ذل وانكسار وخضوع ولا يليق هذا بمن يقرأ القرآن يقرأ القرآن فيه. لانه مقام ذل وخضوع

وانكسار الله عز وجل قال النبي صلى الله عليه وسلم قال نهيت ان اقرأ القرآن راکعا او ساجد يقول ذلك علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. والحكم ليس خاصا بعلي بل هو عام - [00:09:34](#)

فلا يقرأ القرآن لا في الركوع ولا في السجود تعظيما لكتاب الله لكلام الله عز وجل الا ان يقرأه الا ان يقول ما تضمن من القرآن من باب الدعاء. كان يدعو بقوله تعالى ربنا لا تزغ القلوب عددا هديتنا - [00:10:01](#)

يقوله دعاء ولا يقوله قرآنا او يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. يقول دعاء ولا يقوله قرآنا فلا بأس بذلك. اما هل يستفتح سورة البقرة وهو راکع؟ او يستفتح سورة من سور القرآن وهو راکع او ساجد - [00:10:17](#)

يقول هذا لا يجوز والاصل في النهي التحريم لان هناك من يكره ويقول هنا اما هي على الكراهة وليس على التوحيد لكن الصحيح نقول النهي هنا عن التحريم. ذكر حديث - [00:10:40](#)

قال اخبرنا ابو داود وحدثنا ابو علي الحنفي وعثمان ابن عمر قال ابو علي حدثنا وقال عثمان اخبرنا داود ابن قيس الاودي عن ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن ابيه - [00:10:54](#)

علي ابن عباس عن علي رضي الله تعالى وجميعين قال هاني حبي عن ثلاث صلى الله عليه وسلم عن ثلاث لا اقول لها الناس نهاني عن

ثلاث. نهائي عن تختم الذهب. وعن لبس القسي - 00:11:04

وعن المعصفر والمعصرة المقدمة ولا اقرأ ساجدا ولا راکعا. هذه المناهي التي ذكرها علي رضي الله تعالى عنه ليست خاصة بعلي ولا بال بيت النبي صلى الله عليه وسلم بل هي عامة - 00:11:19

تخاطر الذهب لا يجوز للرجال مطلقا فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم لبس خاتم الذهب. وقال ان يعبد احدكم الى جمرة فيظع بين اصبعه خير يظع يعني ايعمد احدكم اذا - 00:11:34

فيظعه بين اصبعيه بمعنى انه شبه الخاتم من الذهب شبهه بالجمرة. ولبس القسيكة مر بنا سابقا هي ما غلب عليها الحريم او كان الحرير فيها بقدر بقدر غيره وقد ذكرنا سابقا - 00:11:50

ان القنا سيسبب انفاس الخز والقسي وما شابه هذه الملابس منها ما هو حرير خالص وهذا محرم ومنها ما هو اقلبه حرير فهذا ايضا عند عامة الامام محرم ومنه ما هو حرير - 00:12:06

ونصفه غير حليب والصحيح ان هذا ايضا محرم وامن كان واما ما كان الحنفي قدر اربع اصابع فلا بأس بلبسه. كذلك المعصي بالنسبة للرجال لا يجوز الرجل يلبس المعصفر لا يجوز له ان يلبس - 00:12:22

المعصفر الذي ليس فيه ما يخالطه والمعصفر هنا قال المقدمة اي الخالصة والمعصفر هو الثياب التي تصيغ بالعصفور. تصيغ بالعصفور والعصفر يفعله بعض الناس يعني من طيب النساء ومما يفعله النساء ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لما راعى عبد الله بن عمر - 00:12:37

هذا اللباس قال امك امرتك بهذا واخبرنا من لباس الكفار كالمعصر لا يجوز لبسه للرجل وانما تلبسه النساء قال ولا اقرأ ساجدا ولا راکعا. ولا اقرأ ساجدا ولا راکعا. والحديث يدل على تحريم القراءة في حال الركوع - 00:12:58

وفي حال السجود ثم رواه من طريق ابن وافي عن يونس عن ابي شهاب قال اخبرنا ابن عبد الله ابن حنين ان ما حدثه وهذا طريق اخر ويدل ان ابن حنين هذا سمعه مرة ابن عباس ومرة سمعه من علي رضي الله تعالى عنه. والحديث في صحيح مسلم بطريقين. اي - 00:13:20

مرة يروى عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن علي مرة يروى او اه يروى من طريق ابراهيم بن عبد الله عن ابيه عن علي ومرة يروى عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابن عباس عن علي - 00:13:40

فالحديث صحيح بطريقين الا انه اختلف هل هو من مسند ابن عباس او بالمسند علي. والصحيح انه مسند علي الا انه هل اه هل ابن حنين يرويه بغير واسطة او يرويه بوصف والصحيح انه رواه بطريقه مرة ابن عباس ومرة رواه - 00:13:53

من طريق علي مباشرة ثم قال باب الامر في الاجتهاد في الدعاء في السجود ولا شك ان السجود موطن مواطن اجابة الدعاء. موطن من مواطن اجابة الدعاء واقرب ما يكون العبد من ربه وهو - 00:14:12

ساجد والعبد لسائل الله سجدة رفعه الله عز وجل بها درجة ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم عندما قال سأل النبي مرافق الجنة عندما سأل مرافق الجنة قال اعني على نفسك - 00:14:28

كثرة السجود فكثرة السجود ترفع العبد عند الله عز وجل ولا شك ان منزلة النبي صلى الله عليه وسلم منزلة لا يبلغها احد لكن من كثر سجوده قارب منزلة النبي صلى الله عليه وسلم اي كان قريبا منه - 00:14:44

ولا يعني ذلك انه معه في نفس المنزلة قال اخبرنا علي ابن حجر المروزي اخبرنا اسماعيل ابن جعفر. حدث الله ابن سحيم عن ابراهيم ابن عبد الله ابن معبد ابن عباس عن ابيه عن ابن عباس قال - 00:14:58

كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستراي في مرضه الذي مات فيه ورأس معصوب في مرضه. قال اللهم هل بلغت ثلاث مرات؟ ثم قال انه لم يبق من مبشرات النبوة - 00:15:12

هي الرؤية الصالحة وذلك للرؤية الصالحة جزء من ثلاثة واربعين من من اه ستة واربعين جزءا من النبوة قال ثلاث انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها العبد او ترى له - 00:15:27

معنى ان الانسان قد يرى رؤية ولا تخصصه. وانما يراها ليبشر بها من رآه. الا الاواني قد نهيت تعلي القراءة في الركوع والسجود فاذا ركعتم وهذا يدل عليه شيء ان قول علي دهاال ولا اقولها الناس - [00:15:47](#)

ان هذا فهم علي والنبي قال هنا الا اني قد نهيت عن القراءة في الركوع والسجود واذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كيف؟ فان النهي يكون عاما لامته ما لم يأت التخصيص لذلك. والا الاصل ما امر به النبي. او نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:05](#)
فان الامر يكون لامته والنهي ايضا يكون لامته حتى يأتي التخصيص بذلك. ولذا قال فاذا ركعت فعظموا ربكم. واذا سجدتم فاجتهدوا في الدعاء فانه قابل اي حري ان يستجاب لكم. فقلوه اذا - [00:16:25](#)

ركعتم فعظموا افاد ان النهي عن القراءة ليس خاصا به وانما عاما لامتي لانه امر به شيء امرهم بالتعظيم عظموا الرب فيه سبحانه وتعالى. والحديث في مسلم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ثم - [00:16:45](#)

ثم قال بعد ذلك باب الدعاء في السجود اخبرنا هداد بن السري عن ابن الاحوص عن سعيد بن مسروق عن سلم ابن كهيل عن ابن رشددين فهو قريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة رضي الله تعالى عنها. وما سلم عندك رأيتته قام لحاجته فاتي -

[00:17:04](#)

ضربات المحلة شناقاً ثم توضأ وضوءا بين الوضوءين. ثم اتى فراشه فنام بمعنى انه استيقظ من نوم الليل. فتوضأ وضوءا خفيفا اي لم يبالغ في وضوءه حتى ينام على طهارة وهذا يدل من السنة ان الانسان اذا استيقظ من نومه واراد ان ينام مرة اخرى ان السنة ايضا ان يتوضأ ولا - [00:17:24](#)

لكن لا يبالغ في وضوءه انما يكون وضوءا خفيفا. فنام ثم قام قومة اخرى فاتى فاتي القربة فحل شناقها ثم توضأ وضوءه هو الوضوء توضأ وضوءا هو الوضوء اي الوضوء التام الكامل ثم قام فصلى وكان يقول في سجوده اللهم اجعل في - [00:17:44](#)
بقلبي نورا واجعل في سمعي نورا واجعل في بصري نورا. هذا يدل عليه شيء ان هذا الذكر لا يقال في الذهاب الى المسجد وانما يقال متى؟ في سجود الليل اذا صلى المصلي في الليل فانه اذا دعا يسن في دعاء ان يقول في سجوده اللهم - [00:18:04](#)
واجعل في قلبي نورا وان لفظة فلما خرج الى المسجد قال هذا الدعاء نقول هي لفظ غير محفوظ وان اخرجها مسلم في صحيحه. الصحيح في هذا الخبر ما جاء هنا - [00:18:24](#)

من طريق سعيد مسروق عبد السلام ابن كهيل وقد تابعه غير واحد عن ابي رشددين وهو قريب عن ابن عباس وهو اصح من طريق علي ابن عبد الله ابن عباس وفيه انه خرج - [00:18:35](#)

الى المسجد فقال اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا وفي سمعي نورا صيورا. على هذا يقال ان لفظ ان هذا الدعاء يقال في صلاة الليل ولا يقال عند الخروج الى المسجد - [00:18:45](#)

وسياتي معنا ايضاح ذلك. فقال اللهم اجعل في قلبي نورا واجعل في سمعي نورا واجعل في بصري نورا واجعل في من تحتي نورا من فوق نور او عن يمين نور او عن يسار نورا وجعل امامي نورا واعظمي نورا - [00:18:59](#)

ثم نام حتى نفخ فاته بلال فايظله للصلاة. هذا في الصحيح الحديث الصحيحين في صحيح البخاري ومسلم مطولة وفيه قصة في دوم ابن عباس رضي الله تعالى عنه في عرض الوسادة وفي عرضها وناموا في طولها وما شابه - [00:19:13](#)

ثم ذكر احدي دعاء اخر من طريق سفيان المنصوع بالضحى المسروق عن عائشة قالت كان يقول في ركوع سجودي سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي كان يتأول القرى وكان يقول الدعاء متى؟ لما انزل الله قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون - [00:19:33](#)

فسبح بحمده كان يقول هذا الدعاء. تقول عائشة تأول القرآن اي يحققه في صلاته هذي تعود بمعنى يحققه ويطبقه فلما نزلت سورة النصر كان النبي ما ركع ولا سلم يقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ويدل - [00:19:53](#)

على جواز الدعاء في اثناء الركوع ان الركوع ايضا يدعى فيه ولا بأس بذلك. والحديث الصحيحين ثم رواه عن طريق سفيان بن مسروق بنفس الاسناد الذي سبق وفيه كل ركوعه سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن. يتأول معنا ايش - [00:20:17](#)

يمثل امره عندما قال الله له أرأيت الناس يدخلون الى سبح بحمده فاستقم لو كان توابا. ان امر به شيء امر بالتسبيح والحمد فكان يفعل ذلك تحقيقا لامر وامثالاً لامر ربه. لان التاول يأتي بمعنى التفسير ويأتي بمعنى - [00:20:35](#)

الشيء وما يؤوله اليه. فهنا معنى التاوين هنا بمعنى حقيقته وما يصير اليه. بمعنى انه يمثل امر القرآن. باب الاخر قال اخبر محمد ابن قدامة حدثنا جريعا منصور الهلال بن يساف - [00:20:55](#)

او يا سيف قال قالت عائشة فقدت من مضجعه فجعلت التمسه وظننت انه اتى بعض جواريه لعلها بعض الالفاظ بعض نسائه النبي ليس له كثير جوارى فظننت اتى بعض الجوارى فوقعت يدي وان كانت جواريه اسلم لان - [00:21:10](#)

الجلسة لها قسم الجارية ليس لها قسم فكانت لفظة جوارية انه ليس عليه قسم من جهة الجوارى فيجوز للرجل اذا كان له جوارى ان يطوف جواريه في ليلة في ليلة احدى نسائه لو ان الرجل له اكثر من زوجة واتى لزوجتها ثم ذهب الى احد جوالين يقول لا حرج ولا يلزمه - [00:21:30](#)

العدل في ذلك لكن لا يجوز له ان يأتي لزوجته الاخرى في ليلة زوجته الاولى وهذا في غير حق النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي لم يؤمر بذلك صلى الله عليه وسلم على قول والقول الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذاك وانما كان يطوف عن النساء كلهن في ساعة - [00:21:50](#)

واحدة اي يعدل عليهن ويأتي عليهن جميعا. وانما يأتي الى هذي وهذي يسلم عليها ويطمئن ويتطمئن. ويؤانسه ثم يعود الى او يبيت بالتي يبيت عند التي لا هي ليلتها. فقولها هنا فقلت اتى بعض جواريه فوقعت فوقعت يدي. فوقعت يدي - [00:22:10](#)

ووقعت يدي عليه وهو ساجد يقول اللهم اغفر لي ما اسررت وما اعلنت. الحديث في الصحيح رواه في صحيحه وفيه انها وقعت يدها وقعت يدها على النبي صلى الله عليه وسلم على قدميه وهو سائل يقول اللهم اغفر لي ما قدمت وما - [00:22:30](#)

تأخرت ما اسررت وما اعلنت وما انت تعلم به مني والحي طويل. وفي ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد قار بين قدميه قال هذا هو السنة واما ورسهما فهي عند البيهقي باسناد ضعيف. لفظ الرس والضم بين العقبين - [00:22:50](#)

وعند البيهقي نطلق بالهيئة واسناد ضعيف وانما المحفوظ هنا اي شيء انها وقعت يدها على قدميه وهو ساجد ان يدها يعني لمست القدمين لا يدل على الالتصاق وانما يدل عليه شيء على التقارب ثم قال حدثنا او اخبرنا - [00:23:10](#)

ابو العلي الفلاس حدث عبدالرحمن وحدث عبدالعزيز بن ابي سلمى بن ابي سلمة عن عبدالرحمن العرج عن عبيد الله بن ابي رفع عن علي رضي الله تعالى انه نزل ان - [00:23:30](#)

الرسول كان يسير يقول اللهم لك سجدت وبك اسلمت وبك امنت سجد وجهي للذي خلقه وصوره فاحسن صورته وشق سمع بصره. تبارك الله احسن الخالقين. هذا في الصحيح. من حديث علي - [00:23:40](#)

في صحيح مسلم عن علي رضي الله تعالى وهو علي طويل. ثم رواه رواه النسائي من طريق اخر وهو خطأ. من طريق هشام ابن ابي حمزة عن محمد الممتد عن جابر - [00:23:56](#)

انه كان يقول اللهم لك اسجدت وبك امنت والك اسلمت وانت ربي الذي خلق وصور شق السمع وبصره تبارك الله احسن الخالقين. هذا الحديث صحه النسائي هنا والمحفوظ في هذا الخبر ان فيه علة. وعلته ان شد ابي حمزة اخذ حديث عن اسحاق - [00:24:06](#)

ثروة واسحاق كان يهب. مرة يجعلها يعني اخطأ في ذلك فجعله من طريق محمد بن كدر عن والصحيح انه من طريق عرج عن ابن ابي رافع عن علي رضي الله تعالى عنه هذا الخطأ حديث خطأ وهو الذي بعده الصحيح قوله حدثنا شعيب عن محمد بن كذب وذكر - [00:24:26](#)

قبل الاخر قبله بل هو؟ اسحاق ابن ابي فروة تأمل هنا قال اخبر يحيى ابن عثمان قال حدث ابن حمير محمد حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد ابن المنكر وذكر اخر قبله من هو الاخر - [00:24:46](#)

اسحب لابن ابي فروة. واسحاق بن فروة. هو الذي روى هذا الخبر فخطأ فيه. انما هو من طريق بالطريق الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي. واما جعلوا من طريق محمد مسلمة - [00:25:03](#)

ومن طريق جابر فهو منكر لا يصح. والحديث متنه صحيح لا اشكال فيه. لكن خطأ في اي شيء في اسناده. وما شيخ ابن ابي حمزة كان يحدث عن اثنين ولم يربط حديث لم يظبط حديث من حديث زكريا من - [00:25:21](#)

اسحاق للفروة فخلط بينهما رحمه الله. ثم قال اخبرنا سويد بن عبد الله بن سوار القاضي ومحمد بشار عبد الوهاب قال حدثنا خالد حدث عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في - [00:25:41](#)

وجوده كان يقول في سجود القرآن من الليل او بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته. هذا الحديث رجاله رجاله ثقات رجاله ثقات وقد اخرج اصحاب السنن اخرج الترمذي وابن ماجة وكذلك ابو داود رحمه الله تعالى الا ان فيه علة - [00:26:01](#)

فيه علة وهي علة الارسال لكن يحتاج الى العهد القديم ونشوف كلاب نعم قال تعالى في هذا الحديث يرويه خالد الحداء. واختلف عليه رواه هشيم ومحبوب حسن الخاضعة لابن عم عائشة - [00:26:31](#)

وخالفهم ابن علية. فرواه عن خالد الحداد عن رجلا يسمى عن ابي العال عن عائشة. هذه علته ايش ان اسماعيل العليا تكتب هذه الفائدة ان اسماعيل ابن علي رواه عن خالد الحداء - [00:27:14](#)

عن رجل عن ابي العالية عن عائشة. فاصبحت ابن العلة؟ ان خالد الحداد لم يسمع للحديث من ابي العالية هذا الحداء لم يسمع الخبر الا بالعالية فلاجل هذا يعمل هذا الخبر - [00:27:30](#)

هذا هذه علة هذا وقد رجح الدارقطني هذا القول ان ابن علي هو احفظ من روى هذا الخبر عن خالد الحداء فرواه عن خالد الحدة عن رجل عن ابن علي عن عائشة فالحديث يعمل بهذه العلة وعلى هذا يقال ان جميع ما ورد في ادعية سجود التلاوة ليس - [00:27:49](#)

فيها شيء محفوظ وهذا الاثر هو اقواها ثم روى من طريق اسحاق قال اخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن محمد ابراهيم عن عائشة قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:09](#)

ليلة فوجدت صدور قدميه نحو القبلة. فسمعت يقول اعوذ برضاك من سخطك واعوذ من عقوبتك واعوذ بك منك لا احسن اليك انت كما افنيت على نفسك. هذا الحديث اسناده ضعيف. لانقطاعه. فان محمد ابراهيم التيمي - [00:28:23](#)

لم يسمع من عائشة والحديث صحيح من طريق ابي هريرة عن عائشة من طريق الاعرج عن ابي هريرة عن عائشة مسلم ومن طريقة يروى عن عائشة ايضا في صحيح مسلم صحيح لكن الاسناد هذا ضعيف ثم روى من طريق اخر من طريق ابن جريج عطا عن ابن

اليك عن عائشة - [00:28:43](#)

قالت فقدت رسول ذات ليلة فظننت انه ذهب الى بعض نسائه هناك بعض الجوالي هنا بعض النساء وهذا اصح. فتحسسته وكانت الغرف صغيرة ولا مصابيح. تتحسسه دائمة وقاضت تبحث عن النبي صلى الله عليه وسلم وظلت انه ذهب الى بعض نسائه صلى الله

عليه وسلم. غير المرأة وضعف المرأة يبقى - [00:29:03](#)

فاذا هو ساجد يقول سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت فقلت بابي انت وامي. في رواية اني لفي شأن وانك في اخر وفي رواية وانت في واد اخر. هي تظن انه ذهب وهو يناجي ربه صلى الله عليه وسلم. اني لفيشان وانت في شأن - [00:29:28](#)

الاخر وهو في الصحيح ثم روى من طريق هارون بن عبدالله قال حتى لحسن بن سوار قال حدثنا الليث ابن سعد عن معاوية وهو ابن صالح عن عمرو ابن قيس انه سمع - [00:29:48](#)

عاص ابن حميد يقول سمعت عن مالك يقول قلت ما يصلي فبدأ فاستاك وتوضأ. ثم قام فصلى فبدأ فاستفتح من البقر لا يمر باية رحمة الا وقف سأل ولا يمر بيئة عذاب الا وقف يتعوذ ثم ركع فمكث راکعاً بقدر قيامه يقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت

والملكوت والكبرياء - [00:29:58](#)

ثم سجد ثم سجد قدر ذا بقدر ركوعه. يقول في سبحان ربي سبحان الجبروت والملكوت ثم قرأ ال عمران ثم سورة ثم سورة سورة فعل مثل ذلك. استفتح البقرة حتى ختمها. الحديث - [00:30:18](#)

قال الحديث اسناده اسناده صحيح ورجاله ورجاله ثقات وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم ما مر باية رحمة الا الا ووقف يستعيز

ويسأل. الا وقف الا وقف يسأل وما مر بيت عذاب الا استعاذ بالله من عذاب الله - [00:30:39](#)

لكن الحديث في صلاة الليل ولم يكن في صلاة الفرض. وباب صلاة التطوع اوسع من باب صلاة الفرض ولذا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة فرض انه اذا مر بآية رحمة سأل واذا مر بآية عذاب تعود وانما فعل ذلك في قيام الليل صلى الله عليه -

[00:31:09](#)

وسلم وجاء ايضا بحيث حذيفة اليماني عند مسلم بمعنى هذا الخبر ما مر بآية رحمة الا سال وما مر بآية عذاب الا استعاذ وما من

راتب بتسبيح الله سبح ويدل على انه انه يفعل ذلك في صلاة النفل وفي قيام الليل يفعل ذلك. هذا الحديث - [00:31:29](#)

اسناده صحيح رجاله ورجاله ثقات. عمرو القيس والشامي الكندي. وهو ممن وثقه النسائي وابو حاتم وغير واحد. واما اصل الحج فهو

ايضا من الثقات والسكون الى الحمص ذكره قلت له قال هو من اصحابه ثقة وثقه - [00:31:49](#)

الدار قطني والثقب لحبان وكذا الذهبي. وقال فيه ابن حجر صدوق ابن خنظل. وتكلم في ابن القطان وقال البزار لم يسمع معاذ

فالحديث اسناده جيد اسناده جيد وهو يدل على ان من السنة ان يقول ايضا في ركن سجوده سبحان ذي الجبروت والملوك

والكبرياء والعظمة. يقول هذا الدعاء ايضا في ركوعه وسجوده - [00:32:19](#)

ثم ذكر حسين بن عبيدة عن مستورد ابن عن مستورد عن صلة ابن زهرة حذيفة اليماني رضي الله تعالى عنه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فاستفتح سورة البقرة فقرأ مئة آية قلت يركع فمطى فقلت في يختم في ركعتين فمطى فقلت يختم في ركعة -

[00:32:49](#)

يخطو ثم يركع فمضى حتى قرأ سورة النساء ثم ال عمران ثم ركع اي قرأ كم؟ قرأ خمسة اجزاء البقرة وال عمران والنساء ثم ركع

صلى الله عليه وسلم يقول فكان ركوعه نحو قيامه. يقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم. ثم قال - [00:33:09](#)

على رأسه وقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد واطال القيام ثم سجد اطال السجود يقول سبحان ربي الاعلى سبحان لا يمر بها

تخويف او تعظيم الا ذكره. الحديث وهو بمسلم مطولا. وقفنا على هذا الحديث اللي قال باب - [00:33:29](#)

قال حدثنا ابو الدار محمد بشار حدثنا يحيى ابن سعيد القطان وابن ابي عدي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن مطرف عن عائشة قال

كان يقول في ركوع سجودي قبوح قدوس رب الملائكة والروح. اذا كم ورد الان؟ في ركوع ماذا؟ يقول سبحانك اللهم وبحمدك اللهم

اغفر لي - [00:33:49](#)

سبحان الجبروت من يفوتكم سبح قدوس رب الملائكة والروح هذه كلها ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقولها في ركوعه

وسجوده في هذه ثابتة. عن النبي صلى الله عليه وسلم اما الدعاء فابوابهم وادعيته كثيرة صلى الله عليه وسلم على باب عدد

التسبيح في السجود - [00:34:05](#)

الله اعلم قوله وبحمده سبحان الله وبحمده لا تنصحه بحمده عند ابي داود عند ابي داود الترمذي لكن اصح منها سبحانك اللهم

وبحمدك سبحانك اللهم وبحمدك. اما سبحان ربي العظيم وبحمده سبحان ربي الاعلى وبحمده. هذي شائكة - [00:34:25](#)

وانت اسماعيل رواه ابوه عن خالد بن حذاء عن رجل. هو بن حمود الحداد. خالد الحداد. والمنازل. سمي الحذر لايش؟ كان جسم

الحذائين فنسب اليهم لجلوسهم. الرجل بالعالية على عائشة - [00:34:45](#)

نعم. بمعنى ان اسماعيل بن عروة وابن علي ترى ما يسمى اسماعيل ابن ابراهيم لكن يسمى ابن علية لانه لان امه هي اللي علمته واللي

درسته بكل شيء وكان جميل جمال له جمال سبحان الله يذكر بجماله شيء عجيب مثل هذا ريحات البصرة - [00:35:15](#)

والجمال والزينة. امه التي علمته ودرسته. فكان ينسب لانه عليا. والا ابوه اسم ابراهيم المقصد الاسدي رحمه الله هاي حالة البصرة

يقال فيه ان اسماعيل هذا ما اخطأ في حديث ما يغلب خطأ - [00:35:35](#)

شوف اه في الركوع والسجود التعظيم بآيات القرآن مثلا يقول سبحان الجبروت الملك القدوس العزيز الحكيم ما بيشتغل -

[00:35:55](#)